

الجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى نسخة تاسعة تشير الى الانتعاش

بني ملال - 04 نونبر 2022. ينظم مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية والفيدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى بشراكة مع مجموعة القرض الفلاحي للمغرب ومجموعة البنك الشعبي ومؤسسة صندوق الإيداع والتدبير ومؤسسة الأمانة للتمويل الأصغر ومؤسسة جيدة، حدثا تكريميا لأصحاب المشاريع الصغرى المغربية الأكثر استحقاقا لأصالة ونجاح مشاريعهم الصغرى، 24 فائزا، من بينهم 13 امرأة، جاؤوا من كافة ربوع المملكة للاحتفاء بهم.

الهدف من هذا الحفل هو تكريم أصحاب المشاريع الصغرى والمقاولات الصغيرة والمقاولات الصغيرة جدا الذين تميزوا في مجالات ذات أنشطة متعددة مع تحسين ظروفهم المعيشية ولأسرهم وأحيانا المقربين لهم بشكل كبير، من خلال إنشاء نشاط ذو قيمة مضافة، وإضفاء الطابع الرسمي على نشاطهم، وقدرتهم على الابتكار، ومساهماتهم في احترام وحماية البيئة، أو قدرتهم على تسليط الضوء وتنمية التراث المحلي.

يأتي هذا الحدث أيضا لقياس أثر التمويل الأصغر والإجراءات المتخذة على أرض الواقع، بهدف مواكبة ومساعدة أصحاب المشاريع الصغرى لتحقيق رؤياهم المقاولاتية.

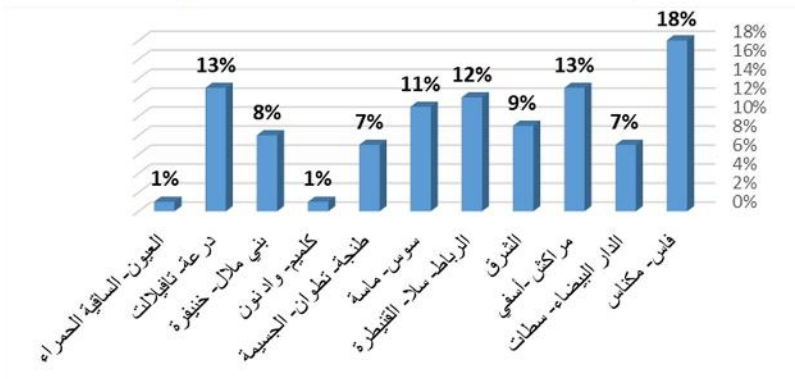
يمكننا أن نلاحظ هيمنة عدد النساء الفائزات على الجوائز في كل إصدار. في هذه النسخة التاسعة، مثلت الفائزات 54% من العدد الإجمالي لأصحاب المشاريع الصغرى الحائزين على جوائز.

علاوة على ذلك، تهدف الجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى إلى أن تكون مثالا حقيقيا للتمويل الأصغر. وفي هذا السياق وعلى هامش حفل توزيع الجوائز، ينظم مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية في بني ملال، ملتقى جهوي لفائدة أصحاب المشاريع الصغرى والمقاولات الصغيرة جدا، من 1 إلى 8 نونبر 2022. تم تجهيز فضاء العرض للسماح لعامة الناس لاكتشاف المنتجات المختلفة للعارضين.

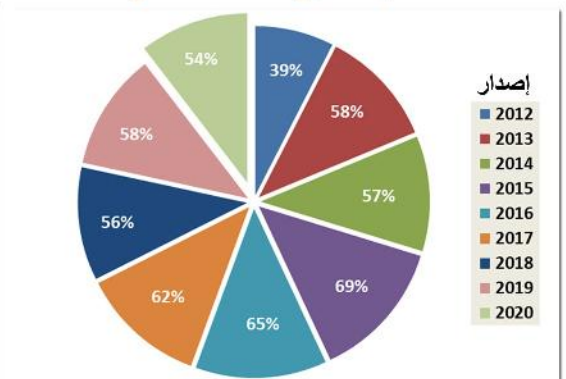
بالإضافة إلى دعم تسويق منتجاتهم، يستفيد أصحاب المشاريع الصغرى والصغيرة جدا من تكوينات حول "التربية المالية" و "ريادة الأعمال".

في 5 نونبر 2022، ينظم مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية يوما توصليا لفائدة أصحاب المشاريع الصغرى، والمقاولون الذاتيون، والمقاولات الصغيرة جدا، والتعاونيات، وحاملي المشاريع، وما إلى ذلك ...، بهدف تعزيز التمويل الأصغر بجهة بني ملال-خنيفرة. ستنجح هذه الفرصة لجمعيات القروض الصغرى من تقديم عروضها من حيث المنتجات والخدمات خلال جلسة عامة.

تقسيم المرشحين حسب المنطقة من 2012 إلى 2021



النسبة المئوية للنساء الفائزات



لجنة تحكيم تولي عناية خاصة للجانب الإنساني لهذا القطاع

تنافس في هذه الدورة التاسعة للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى ما مجموعه 334 مرشحا، منهم 43% من النساء.

قامت لجنة تحكيم مكونة من ستة شخصيات بارزة، أنتت من أفق مختلفة بمسارات مهنية وغنية، سواء على المستوى الإنساني أو المهني، بانتقاء الفائزين :

- السيد لحبيب الإدريسي العلمي، أمين عام للحكومة سابقا (رئيس اللجنة)؛
- السيد محمد المزوري، المندوب العام للفيديرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى بالمغرب؛
- السيد عبد العزيز آيت حمو، إطار عال بالمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي؛
- السيد عدنان لوكيلي، خبير محاسبي ومدیر شريك بمكتب مزار؛
- السيد صلاح عيس، خبير محاسبي ومراجع الحسابات؛
- السيد خالد الوزاني، أستاذ وباحث جامعي.

قام أعضاء لجنة التحكيم بعمل جبار واحترافي في فرز ملفات المرشحين.

فبعد دراسة الملفات الخاصة بالمرشحين، أجرت لجنة التحكيم زيارات ميدانية لتفقد المشاريع المختارة عن قرب، إذ جابت كافة أرجاء المملكة، وتفاست معهم تفاصيل حياتهم اليومية، كما استخلصت نقاط القوة لكل مقول ومقولة صغيرة.

في المرحلة النهائية للدورة التاسعة للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى، تم اختيار 24 فائزا حسب ثماني فئات من الجوائز، بما في ذلك انضمام المقولة الصغيرة جداً، مما يدل على الرغبة في تسليط الضوء على هذه الفئة.

دورة تاسعة تكافئ 24 امرأة ورجلا، "قصص نجاح" حقيقية تمت بفضل التمويل الأصغر

يبلغ متوسط عمر الفائزين 44 عامًا، وتتمحور أنشطتهم بشكل أساسي حول الحرف اليدوية والخدمات والمنتجات المحلية.

قائمة الفائزين مقسمة حسب فئات الجوائز :

1. الجائزة الخاصة لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية : المرور من مشروع غير رسمي إلى مشروع رسمي.

- رشيد كرمي : نساج
- أحمد المسياح : التصميم، الفصالة والملابس الصناعية
- ميلودة الخواخي : مدرسة الحلاقة

2. التنمية البشرية : نقل معرفة صاحب المشروع الصغير إلى بيئته أو المشاركة في تطويرها.

- فاضمة شمهون : روض أطفال
- فوزية الدانمي : إنتاج المنتجات المحلية
- حبيبة اتنان : انتاج زيت الاركان والمنتجات المشتقة

3. المقولة الصغرى المبتكرة : يعتمد النجاح على اختراع أو فكرة أصلية أو عملية تصنيع جديدة أو منظمة.

- محمد إدا الدائم : عامل لحام وزخرفة العربات المتنقلة للمقاهي
- فاطمة بوّرو : الطرز
- تودة بابغف : تصنيع الملابس الجاهزة

4. المقولة الصغرى النسائية : مقولة نسائية وضعت نفسها في بيئة غير تلك التقليدية المخصصة للنساء.

- إلهام الخلطي : الخياطة التقليدية وبيع معدات الخياطة
- نصيرة بنمنصور : عاملة الرخام
- حبيبة الأصهب : الخياطة

5. المقولة الصغرى الشبابية : أفضل مبادرة لإنشاء نشاط مدر للدخل من قبل شاب أو شابة، مكنت من اكتساب خبرة واستقلال مالي.

- هشام ولد بوياء : إصلاح الدراجات النارية وبيع قطع الغيار
- شيماء عدنان : تزيين العرائس "النكافة"
- بدر الدين البحراوي : الميكانيك

6. السياحة المسؤولة : مقال صغير نجح في استثمار السياحة المسؤولة أو الترويج للحرف اليدوية المحلية والمنتجات المحلية.

- عبد الله الكامل : صاحب فندق
- محمد طيبي : تربية النحل
- للا الذهبية البويهي : تصنيع مستحضرات التجميل العضوية

7. الاقتصاد الأخضر : جائزة مخصصة لأصحاب المشاريع الصغرى الذين شاركوا في حماية البيئة.

- سعيد العطار : إعادة تدوير الطاولات المدرسية
- المصطفى زبار : نجاد
- فطيمة الميموني : الفخار

8. المقولة الصغيرة جداً : جائزة مخصصة لأنجح المقاولات الصغيرة جداً والتي تستفيد من القروض الصغرى، وتوظف أقل من 10 عمال وتحقق مبيعات أقل من 3 ملايين درهم، سواء كانت تحت صفة مقال ذاتي، أو لديها سجل تجاري، في الشكل القانوني شركة ذات مسؤولية محدودة مع شريك مؤسس واحد، أو شراكة عامة ذات مسؤولية محدودة.

- إكرام بن موسى : مدرسة سيارة التعليم
- فيصل السبيتي : الحلويات المغربية
- يوسف مرواني : مشتل أشجار الفاكهة

التمويل الأصغر بالأرقام إلى غاية 2021 :

أكثر من 71 مليار درهم من القروض الصغرى الممنوحة لفائدة ما يقرب من 10,6 مليون مستفيد

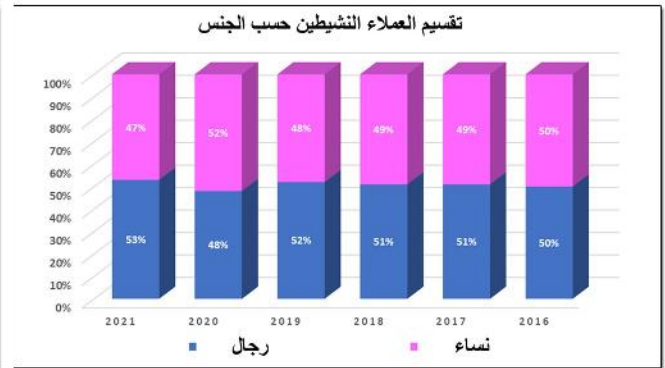
منذ إنطلاقه في المغرب، قدم التمويل الأصغر أكثر من 71 مليار درهم في شكل قروض صغيرة لحوالي 10,6 مليون مستفيد.

خلال الفترة السنوية 2021، واصل قطاع القروض الصغرى في المغرب حشده لمواكبة استئناف الاقتصاد الوطني بهدف استعادة وضعه المالي قبل الأزمة الصحية بسبب فيروس كورونا.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا القطاع أظهر مرونة كبيرة من خلال إنشاء صيغ جديدة أكثر ملائمة للوضع الاقتصادي. وفي الوقت نفسه، تم تزويدها بإطار قانوني جديد من شأنه أن يسمح لها بالتطور الإيجابي وتعزيز الشمول المالي في المملكة.

2020	2021	الصيغة	
8,02	8,16	المجموع الإجمالي (بالمليار)	
6,22	6,44	القروض الفردية المستحقة (بالمليار)	
1,55	1,05	مجموع القروض التضامنية (بالمليار)	
258	673	مجموع قروض المقاولات الصغيرة جدا (بالمليون)	
9.245	9.709	متوسط المستحقات (بالدرهم)	
868.070	840.333	العملاء النشيطين	
33%	34%		قروي
48%	47%		نساء

في نهاية عام 2021، كان قطاع القروض الصغرى المغربي يشمل 11 جمعية، لها شبكة من 1.730 نقطة بيع (1.620 فرعا، 40% منها في المناطق القروية، و110 أكشاك متنقلة). بلغ العدد الإجمالي لموظفي جمعيات القروض الصغرى 7.721 في نهاية عام 2021 مقارنة بـ 8.014 في نهاية عام 2020.



مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية "فضاء للتضامن، منبثق عن مؤسسة محمد الخامس للتضامن"

بمناسبة انطلاق الحملة الوطنية العاشرة للتضامن، دشّن صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، يوم 8 نونبر 2007 مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية.

في عام 2021، وفي سياق ما بعد كوفيد-19 عرف الاقتصاد الوطني انتعاشاً طفيفاً حيث اتخذ مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية عدداً من التدابير في مجالات تدخله والتي تهدف إلى دعم وتعزيز وتطوير التمويل الأصغر في بلدنا، على النحو التالي:

- ترسيخ المهارات العملية والإدارية للموارد البشرية في جمعيات القروض الصغرى المغربية وعمالها المستفيدين؛
- مواصلة أنشطة التنمية التجارية وتعزيز المقاولات الصغيرة والصغيرة جداً؛
- تطوير المشاريع القطاعية لمرصد التمويل الأصغر؛
- استمرار جهود التواصل من أجل تنمية إشعاع مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية على الصعيد الوطني والدولي.

الأنشطة الرئيسية التي حققها مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، في عام 2021، وهي كالتالي :

■ تقوية المهارات للموارد البشرية لجمعيات القروض الصغرى المغربية وكذا العملاء المستفيدين.

في عام 2021، وعلى الرغم من السياق الصعب لقطاع التمويل الأصغر في المغرب المرتبط بالآثار السلبية لكوفيد-19، واصلت جمعيات القروض الصغرى المغربية في بذل الجهود لبناء قدرات موظفيها وعمالها.

ولمواكبة القطاع، قام مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية بتكييف المحتوى وقنوات توزيع التكوين مع القيود التي يواجهها شركاؤه من خلال إعطاء الأولوية للتكوين على التحصيل والتخطيط للخروج من هذه الأزمة.

في عام 2021، حقق مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية تكوينات بالحضور وعن بعد وأيضاً من خلال منصة التعلم الإلكتروني لفائدة موظفي وعمال جمعيات القروض الصغرى وكذلك الدعم اللوجستيكي، لما مجموعه 6.915 شخصاً.

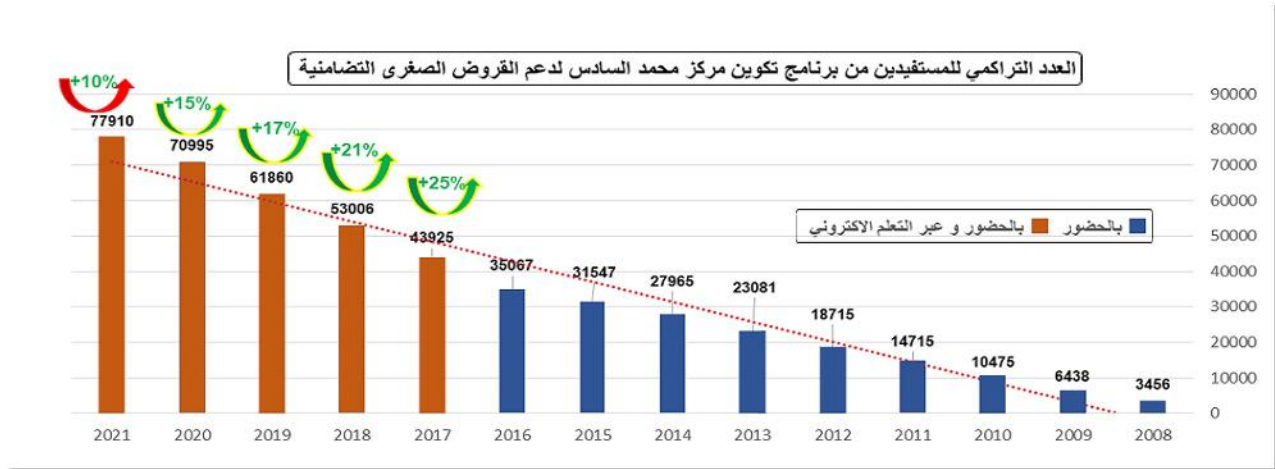
ملخص التكوينات المنفذة من طرف مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى في 2021

الصيغة	عدد أيام التكوين	العدد	(*) أيام التكوين المهني
تكوينات خاصة ومخططة لموظفي جمعيات القروض الصغرى	448	583	2.623
تكوين أصحاب المشاريع الصغرى	62	1.267	1.769
استشارة وهندسة التكوين	111	1.808	2.123
الدعم اللوجستيكي	45	877	1.432
التعليم عبر منصة التعلم الإلكتروني لفائدة موظفي جمعيات القروض الصغرى وأصحاب المشاريع الصغرى	1.390	2.380	1.390
المجموع	2.056	6.915	9.337

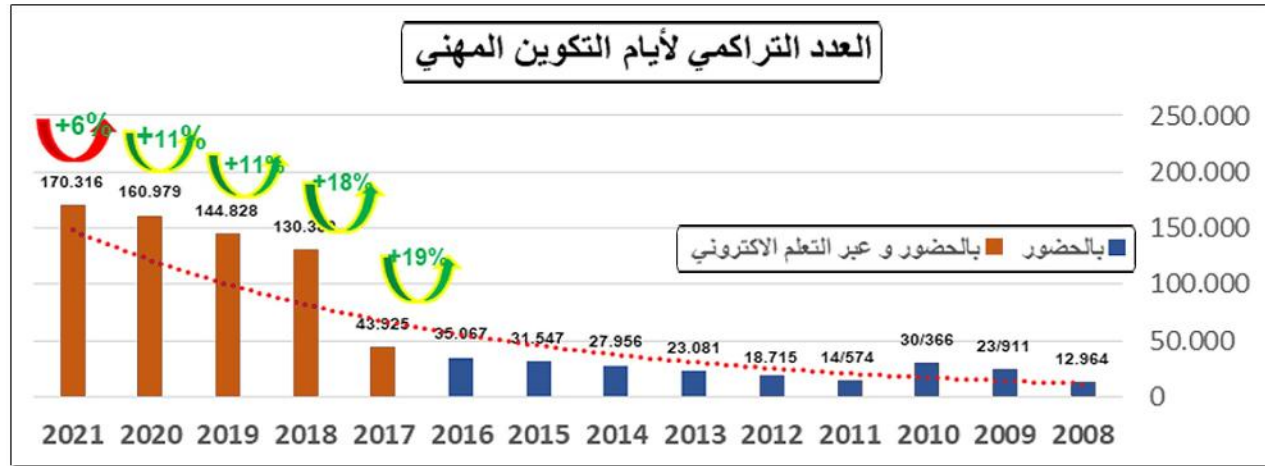
(*) أيام تكوين المشاركين : (أيام التكوين x العدد)

تطور العدد التراكمي للمستفيدين من التكوينات منذ 2008

منذ عام 2008 إلى نهاية عام 2021، بلغ العدد التراكمي لجميع المستفيدين من إجراءات تكوين مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية بالحضور والتعلم الإلكتروني والدعم اللوجستيكي 77.910 شخصاً، مقارنة بـ 70.995 في نهاية عام 2020، بزيادة قدرها 10%.



بلغت المعادلة في أيام التكوين المهني المتراكمة خلال نفس الفترة 170.316 يوماً، بزيادة قدرها 6% مقارنة مع نهاية عام 2020.



التكوين عن بعد

تقدم منصة التعلم الإلكتروني مجموعة واسعة من الوحدات (الوحدات الأساسية، وحدات مهنة التمويل الأصغر والوحدات المستعرضة)، تمكن مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية من زيادة عدد الأشخاص المكونين بشكل كبير. لقد حققت هذه المنصة تقدماً ملموساً من حيث تعزيز مهارات حاملي المشاريع وفرق جمعيات القروض الصغرى.

يمكن للجميع الولوج مجاناً إلى منصة التعلم عن بعد لـ "التربية المالية" عبر الموقع التالي الإلكتروني لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية: www.cm6-microfinance.ma/fr/education-financiere

تضم هذه المنصة وحدات تفاعلية ومرحة باللهجة المغربية العامية، مدمجة في مقاطع فيديو قصيرة يشارك فيها ممثلون تسهل استيعاب مفاهيم مثل "التربية المالية" أو "الأنشطة المدرة للدخل".

■ مواصلة دعم التنمية التجارية وتعزيز المقاولات الصغيرة والصغيرة جداً

فيما يتعلق بتشجيع ومواكبة المقاولات الصغيرة، واصل مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية تقديم خبرته ودعمه للمستفيدين من قطاع التمويل الأصغر، من خلال فعاليات مختلفة، وأهمها ما يلي :

- النسخة السابعة "للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى"

ما مجموعه 27 فائزاً، من بينهم 15 امرأة، تم تتويجهم لأصالة ونجاح مشاريعهم الصغيرة خلال هذه النسخة السابعة من الجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى التي تم تنظيمها يوم 7 أبريل 2021 في الدار البيضاء بالحضور وعبر الأنترنت، بمبادرة من مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية والفرعية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى. في المجموع، تم توزيع 425 ألف درهم على الفائزين.

هذه الدورة، عرفت مشاركة 116 مرشحاً، 53% منهم نساء، بدعم من مؤسسة سيتي ومجموعة القرض الفلاحي للمغرب ومجموعة البنك الشعبي ومؤسسة صندوق الإيداع والتدبير ومؤسسة الأمانة للتمويل الأصغر.

- النسخة الأولى من البازار التضامني في مدينة المضيق

تم تنظيم النسخة الأولى من "البازار التضامني" من قبل مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية من يوليو إلى غاية شتنبر 2021، تحت شعار: "دعم آليات التسويق، والتكوين وقنوات الترويج للتمويل الأصغر". هذا الحدث كان له طموح في تقديم وجهات نظر جديدة للمقاولات الصغيرة والصغيرة جداً، والتعاونيات لتعزيز ودعم تسويق منتجات وخدمات المستفيدين من القروض الصغرى والتخفيف من آثار كوفيد-19 والمساهمة في خلق ديناميكيات سياحية لإنعاش القطاع الساحلي "تامودا باي" في جهة المضيق-الفيندق.

استقبل "البازار التضامني" حوالي 30 ألف زائر وشهد مشاركة 150 عارضاً استفادوا من القروض الصغرى وبرنامج المبادرات الاقتصادية المتكاملة لعمالة المضيق-الفيندق. وقد أتاحت هذه المبادرة أيضاً خلق حوالي مائة فرصة عمل موسمية مباشرة وغير مباشرة للشباب من المنطقة الذين تمكنوا من مساعدة العارضين كمندوبي مبيعات أو فنيين.

- النسخة الثامنة "للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى"

تم تكريم 31 فائز، بينهم 18 امرأة، على أصالة مشاريعهم الصغيرة في إطار النسخة الثامنة للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى التي تم تنظيمها في 19 نونبر 2021 في فاس. في المجموع، تم توزيع 465 ألف درهم على الفائزين.

- برنامج الإدماج عن طريق الأنشطة الاقتصادية (PIAE)

أطلقت مؤسسة محمد الخامس للتضامن وجهة الدار البيضاء-سطات بشراكة مع مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية برنامج الإدماج عن طريق الأنشطة الاقتصادية والذي يستهدف المقاولات الصغرى وخصوصاً عملاء جمعيات القروض الصغرى من خلال تمويل المشاريع بمنحهم تجهيزات وتشجيع حاملي المشاريع المؤهلين لهذا البرنامج المذكور للاستفادة من منتجات وخدمات الجمعيات.

يتجلى هذا الدعم، في منضور مكافحة الهشاشة وتعزيز الإدماج الاقتصادي والمالي للمستفيدين وبالتالي اندماجهم في النسيج الاجتماعي والاقتصادي.

شارك مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية في انتقاء حاملي المشاريع وأصحاب المشاريع المدرة للدخل والمقاولات الصغيرة. في هذه السنة، استفاد 269 مقاول ومقولة من برنامج الإدماج عن طريق الأنشطة الاقتصادية (PIAE)، منهم 214 أصحاب المشاريع المدرة للدخل و55 تعاونية. ومن بين هؤلاء، 77 من أصحاب المشاريع الصغرى، من بينهم 23 امرأة (30%)، استفادوا من معدات تزيد قيمتها على 1,9 مليون درهم.

- برنامج الدعم الوطني للأنشطة المدرة للدخل

انطلقت في يوليوز 2021، "النسخة السابعة من البرنامج الوطني لدعم الأنشطة المدرة للدخل عبر القروض الصغيرة لمؤسسة صندوق الإيداع والتدبير، بمشاركة 413 من حاملي المشاريع الصغيرة في مختلف مناطق المملكة، أي بنسبة +83% مقارنة بالإصدار السابق. تم تقييم الملفات من طرف لجنة تحكيم لاختيار في المرحلة النهائية لـ 200 مشروعا صغيرا (منها 39% تقوم بها النساء) أي بنسبة +23% مقارنة بالإصدار السادس. في دجنبر 2021، تلقى الفائزون مساعدة مالية على شكل منح بلغ مجموعها 2,7 مليون درهم.

■ تطوير المشاريع القطاعية للمرصد الوطني للتمويل الأصغر

خلال عام 2021، تابع المرصد الوطني للتمويل الأصغر العديد من المشاريع من أجل تقديم أفضل خدمة لقطاع التمويل الأصغر المغربي:

تم إجراء العديد من الدراسات بهدف تقييم تأثير التدابير التي تم اتخاذها لفائدة قطاع التمويل الأصغر على المستوى الوطني وتشخيص المواقبة لأصحاب المشاريع الصغيرة.

- دراسة تأثير جائزة مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير على الفائزين المستفيدين؛
- دراسة تأثير كوفيد-19 ما بعد الحجر على القروض الصغيرة وبرامج التكوين لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغيرة التضامنية على أصحاب المشاريع الصغيرة المشاركين في النسخة الأولى من البازار التضامني الذي أقيم في المضيق.

مؤسسة محمد الخامس للتضامن

"تعبئة لمساندة ساكنة في وضعية هشّة من خلال القروض الصغرى"

تأسست مؤسسة محمد الخامس للتضامن سنة 1999 تحت الرئاسة الفعلية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، بشراكة مع ممثلي القطاع الاجتماعي لمحاربة الفقر تحت شعار: "لنتحد ضد الحاجة".

وتبعا لنظامها الأساسي، فإن مهمة مؤسسة محمد الخامس للتضامن هي محاربة كل أنواع الفقر والتهميش الاجتماعي والعمل بكل الوسائل وخصوصا التضامن لخلق العمل من خلال تقديم المساعدة للفقراء أو اللذين هم في وضعية اجتماعية هشّة.

وضعت مؤسسة محمد الخامس للتضامن منذ إنشائها، التنمية المستدامة في صلب استراتيجيتها. وهكذا تم إطلاق العديد من البرامج التي تهدف إلى إدماج الفقراء في الدائرة الاقتصادية. من بين هذه البرامج، تعد القروض الصغرى أداة فعالة في مكافحة التهميش والفقر. ولتمكين شريحة واسعة من السكان من الولوج إلى القروض الصغرى، دعمت هذه المؤسسة ممثلي القطاع من خلال مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية والذي يعتبر كيان متخصص يسمح لهم بتطوير نشاطهم وفتح آفاق لشباب لحاملي المشاريع والمبادرات الفردية لأفاق الأمل والكرامة.

الوطنية لجمعيات القروض الصغرى

"فدرالية في خدمة التمويل الأصغر في المغرب،
قطاع للمستقبل من أجل تنمية مستدامة"

الوطنية لجمعيات القروض الصغرى لها مهام المساهمة في تقليص الفقر بالمغرب وتحقيق أهداف التنمية البشرية من خلال إنعاش ودعم قطاع التمويل الأصغر. وهي تجمع حاليا 11 جمعية للقروض الصغرى وتعمل على خدمة وتعزيز وتقوية تنمية هذا القطاع في المغرب من خلال خمسة محاور وهي: تمثيل القطاع كمنصة للتبادل والإعلام والضغط وتقوية القدرات والابتكار والمساعدة على الولوج للتمويل.

الجمعيات المغربية للقروض الصغرى

مؤسسة الأمانة للتمويل الأصغر
مؤسسة الكرامة للتمويل الأصغر
جمعية التمويلات الصغرى واد سرو
مؤسسة الشمال للقروض الصغرى
مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر
مؤسسة التوفيق للتمويل الأصغر
مؤسسة باب رزق جميل
مؤسسة أرضي
مؤسسة الرواج للإدماج المالي
جمعية إنماء لدعم المقاولات الصغرى
جمعية الإسماعيلية للقروض الصغرى